

# خطبة الجمعة بعنوان ) الدِّفَاعُ عَنِ الْوَطَنِ ( - لفضيلة الشيخ

## خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي

له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:00:00

ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء.

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم اعمالكم - 00:00:30

ما لكم ويفرق لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى

الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل - 00:01:00

محدثات بدعة وكل ضلاله في النار. عباد الله خلق الله تعالى ابنا ادم عليه الصلاة والسلام واسكه هو وزوجه حواء

الجنة. فالجنة عباد الله هي وطننا الاول ثم سبينا واهبطننا الى الارض. ووعدنا ربنا جل وعلا - 00:01:20

ان امنا واهتدينا ان نعيش حياة سعيدة في الدنيا والآخرة. ونرجع الى اوطاننا قل نهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع

هداي فلا يضل ولا يشقى ولهذا يجد المؤمن في قلبه حنينا دائمها الى الجنة. لانها الوطن الاول - 00:01:50

ومهما بحثت عن نعيم في الدنيا فلا نعيم اعظم من الشوق للقاء الله والاكثر من ذكره. الا بذكر الله تطمئن القلوب. فالانسان ما وجد

في الارض ليعمرها وانما ليعبرها بطاعة الله حتى يصل الى وطنه الاول. كشف لنا رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:02:26

ان لم عن حقيقة حال الانسان في الدنيا ف قال كن في الدنيا اكأنك غريب. او عابر سبيل والغريب عن بلده او الذي هو في سفر لا يتزود

الا من الزاد الذي يبلغه وطنه - 00:03:00

وهذا يا عباد الله كما يجده المؤمن في سيره الى الله والدار الاخرة يجد شوقا الى الجنة فكذلك الانسان في الدنيا. يجد حنينا الى

وطنه الذي نشأ فيه تتعجب من اناس يسكنون غابات موحشة او صحاري قاحلة - 00:03:27

او اسقاطا جليدية سر ذلك غريزة حب الوطن. حتى قيل عمر الله بحب الاوطان ارض ولدت فيها واكلت من خيراتها وتعلمت في

مدارسها وعشت في ظلال امنها واقيم الدين عليها كيف لا ترد اليها شيئا من الجميل؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان - 00:03:57

فالوطن حبه غريزي مع الحب الشرعي اساس نهضة الاوطان واصلاحها وبنائها المحبة الصادقة للوطن اخرج النبي صلى الله عليه

وسلم من وطنه مكة فنظر اليها نظرة مودع وقال انك قال ما اطيبك من بلد! قال ما اطيبك من بلد واحبك الي. ولولا ان

قومك - 00:04:35

اخروجوني منك ما عشت في غيرك. وعندما هاجر الى المدينة واستوطنها كان من اول اول ما دعا لاهلها ان قال اللهم حب الينا

المدينة كحبنا مكة او اشد. في المحبة - 00:05:23

الخالصة للاوطان تبعث الفرد الى الاخلاص في خدمة وطنه ومن حبنا للوطن ان نصلح انفسنا اولا وان نتوب الى الله افرادا ومسؤولين

لان كل فساد في الارض انما سببه معصية الله. قال الله تعالى ظهر الفساد في - 00:05:43

والبحر من اوبئة وامراض وضيق في العيش وغلاء في الاسعار. ظهر ترى الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. بمعاصيهم

وذنوبهم ليذيقهم بعض الذي املوا لعلمهم يرجعون. فمن كان صادقا مخلصا في حب وطنه فليصلح نفسه اولا - 00:06:15

لان الوطن عبارة عن افراد فإذا انصلح كل فرد في نفسه تاب الى الله ترك المعاصي والفواحش ان صلحت البلاد ونزلت فيها البركات والخيرات. قال الله تعالى ولو ان اهل القرآن امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات - 00:06:45

من السماء والارض. وقال تعالى ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى اغيروا ما بانفسهم. فاشكروا نعمة الله عليكم.

وتوبوا الى ربكم ومن حبنا للوطن ان يؤدي كل واحد منا امانته. وان يتقن وظيفته. وبذلك تصلح معيش الناس - 00:07:08

على ارض الوطن قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقن فلو اتقن كل فرد عمله لازدهرت الاوطان وتقدمت ثم من حبنا للوطن ان تكون ناصحين مباركين اينما كنا - 00:07:39

فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتناصح هو صمام الامان للاوطن. قال الله تعالى قال ذلك ان لم يكن ربكم قال تعالى وما كان ربكم ليهلك القرى واهلها مصلحون. ومن حبنا للاوطن ان ندافع عن وطننا - 00:08:09

قال النبي صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين بات تحرص في سبيل الله. وعين بات تحرص في سبيل الله. وقال النبي صلى الله عليه - 00:08:41

وسلم الا انبئكم بليلة القدر قال حارس يحرس في ارض خوف لعله لا يرجع الى اهله فزع اهل المدينة ذات ليلة سمعوا صوتا مرتفعا فخرجوا ناحية الصوت واذا برسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقبل من تلك الجهة فقال لم - 00:09:02

ان تراغوا لم تراغوا سبق النبي صلى الله عليه وسلم الى المحافظة على امن الوطن وسلامته ومن حبنا للاوطن ان نسعى بين افرادها في الاصلاح ان نصلح بين المتخاصمين والمتشارقين - 00:09:42

كذلك سبب قوة الاوطان ولا تنازعوا فتفشلوا. وتذهب ريحكم وتشكر النيابة العامة بدبى على مبادرة والصلاح خير التي تسعى الى حل كل القضايا الجزائية بالطرق الودية. فالمسلم يحب الخير لاخوانه. يحب اجتماع القلوب - 00:10:12

وائتلافها فيكون سببا لالفة والاخوة والاجتماع. بين الازواج وبين الارحام وبين الاصدقاء. وفي الوظائف بهذا تحل البركة وهذه مبادرة بادر اليها رسولنا صلى الله عليه وسلم سمع عن قوم بالمدينة اختصموا حتى تراهموا بالحجارة. فقال صلى الله عليه وسلم اذهبو بنا - 00:10:42

نصلح بينهم. فاللهم الف بين قلوبنا واصلاح ذات بیننا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. واسهده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واسهده ان محمدا - 00:11:19

ان عبده ورسوله عباد الله نحمد الله تعالى على نعمته علينا في بلادنا. نعيش في امنة مباركة فيها الرزق الوفير والامن الواسع والدين مقام والمساجد كثيرة وكم من بلاد فيها خيرات عظيمة ولكن اهلها يعيشون في يؤس وفقر - 00:11:54

وتفرق وفتنة. وما ذاك بعد فضل الله الا للسياسة الحكيمه. لولاة امورنا جزاهم الله تعالى عننا خير الجزاء. وهذا من واجب الاوطان علينا ان ندعوا لولاة امرنا بالخير والحفظ والسداد. فهم سبب عظيم في الخير الذي نعيش - 00:12:32

لم يدخلوا من الخيرات في البلاد سارعوا الى نشر الامن والخير في بلادهم نرى منهم عطاء وكرما وتواضا وطيبة. فجزاهم الله تعالى عننا خير الجزاء. قال النبي صلى الله عليه وسلم خيار ائمتك الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم - 00:13:02

دون عليكم وقال الله من ولی من امر امتی شيئا فرق بهم فارفق به ومن واجب اوطاننا ان ندعوا للوطن وولاة امره. قال الله تعالى عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. فالله امنا في اوطاننا - 00:13:41

واصلاح الله امتننا ولادة امورنا. ووفقهم لما تحب وترتضى يا كريم. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرة. الله صلي وسلم على نبينا محمد وارض الله عن الخلفاء الراشدين - 00:14:12

ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيناتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات - 00:14:32

الله اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمسركين ودمرا اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا سائر بلاد المسلمين. اللهم وفق

ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله بما تحب وترضى. وفق الشيخ محمد - 00:14:52

الراشد حفظه الله وسائل حكام الامارات وارحم من مات منهم. الشيخ زايد وراشد ومكتوم وخليفة بو حمدان رحمهم الله اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا ميتا الا رحمته ولا مريضا الا - 00:15:12

اذا عايفت ولا ضالا الا هديته ولا ديننا الا قضيته ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا اسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار. وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك - 00:15:32

السوق الى لقائك. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا والحمد لله رب العالمين - 00:15:52